

مركز تعريب العلوم الصحية



التغيرات العالمية والصحة

ترجمة

د. محمد براء الجندي

مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

تقديم الأمين العام

تحتفل منظمة الصحة العالمية هذا العام بعيدها الستين، وبدلاً من الإسهاب في تسمية نجاحاتها في مكافحة الأوبئة والأمراض في أكثر دول العالم فقراً، فضلت النظر للمستقبل وما يحمله من مخاطر صحية محدقة بالبشرية والتحديات المرتبطة بها. إننا نجتمع في وقت تغلب عليه الأزمات، فنحن نواجه أزمة وقود، وأزمة غذائية، وأزمة مالية حادة، فضلاً عن المناخ الذي بدأ يتغير بأشكال لا تبعث على التفاؤل. ولجميع هذه الأزمات أسباب عالمية وانعكاسات عالمية، وهي تخلف أثراً صحياً عميقة ومجحفة إلى حد ما.

ولقد تم ترجمة الكتاب الذي بين أيدينا «التغيرات العالمية والصحة» ليشرح لجميع الأطباء المتخصصين المسألة بوضوح، ويوضح كافة إنجازات الصحة العامة، ويمثل الفصل الأول مدخلاً إلى موضوع الصحة العالمية الذي بات يكتسب أهمية متزايدة في الآونة الأخيرة، حيث يبدأ بتعريف مصطلح العولة، وهو من المصطلحات التي أصبح استعمالها شائعاً رغم الجدل الواسع الذي يدور حولها. ويتناول الفصل الثاني السؤال المحوري في الكتاب: ما هي أشكال العلاقة بين العولة والصحة؟ ويحلل الفصل الثالث العلاقة ما بين التمييز الجنسي والعولة والصحة، كما يستعرض الفصل الرابع أخطار كل من العوز الغذائي والبدانة على المستوى العالمي، والتبدلات التي طرأت على الحلقة الغذائية بنتيجة وتحرير التجارة. وسوف يتعرف القارئ في الفصل الخامس والسادس على الكيفية التي تؤثر العولة من خلالها على تبعات الأمراض المعدية عند البشر، وعلى صورة التعامل مع هذه الأمراض على حد سواء، كما سيتعرف أيضاً على الاقتصاد العالمي من منظور التغيرات التي تحدث في مجالي التجارة والتحويل، وسيطلع على المؤسسات الرئيسية الثلاث التي تتحكم في الاقتصاد العالمي الناشئ.

أما الفصل السابع فسيتعرف القارئ منه على منظمة التجارة العالمية وبشكل خاص على الآثار المحتملة للاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف على الصحة العامة. كما يبحث الفصل الثامن عولة الصناعة الصيدلانية وتطورها خلال العقود الأخيرة،

ويتحدث الفصل التاسع عن الاقتصاد العالمي وجائحة التبغ موضحاً التغيير المتسارع الذي يطرأ على هيكل صناعة التبغ. وسيكتشف القارئ في الفصل العاشر الآثار الصحية للتغيرات البيئية العالمية، وهو موضوع تقني إلى حد ما.

كما سوف يستعرض الفصل الحادي عشر الروابط بين قضايا الصحة العالمية ومجال الأمن. ويركز الفصل الثاني عشر على أهمية الحاكمية في السعي إلى تأمين الصحة العامة في عصر العولمة، وسيتعرف القارئ في الفصل الثالث عشر والرابع عشر على دور القطاع التجاري في الحاكمية الصحية والعالمية، وعلى تعريفات المجتمع المدني، وما بات يعرف اليوم باسم المجتمع المدني العالمي ودور منظمات المجتمع المدني في الصحة.

نأمل أن يكون هذا الكتاب لبنة في صرح تعريب التعليم الطبي.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي

الأمين العام

لمركز تعريب العلوم الصحية

ACMLS

ARAB CENTER FOR AUTHORSHIP AND TRANSLATION OF HEALTH SCIENCE

تقديم الأمين العام المساعد

رغم قلة المترجمين في عالمنا العربي، وضعف مستوى الإنتاج الفكري المترجم مقارنة بالدول الناهضة فإننا مازلنا نعاني إشكالية ما هو متوافر من العمل الترجمي المليء بالركاكة اللغوية والمفهومية والغموض. فليس هناك إقبال من الطلبة للدراسة أو التخصص بالترجمة في المعاهد والكلية العربية لأسباب يطول الحديث فيها أبرزها ضعف الحوافز المقدمة للمترجمين، والصعوبات التي تواجههم لمزاولة أعمالهم، والنظرة المجتمعية المتدنية لهم.

لذلك يعتمد العمل الترجمي في أغلب الأحوال على الجانب الشخصي المبني على الرغبة والإحساس والذوق الفطري والاستعداد الذهني. لكنه عمل محدود لا يمكن قياسه وتشخيصه إلا بعد تقويم المنتج الترجمي. ومع ذلك لا بد من الإقرار بأن الترجمة في المقام الأول تستند على مجموعة من الأسس أبرزها المهارة (Skill) التي تتطلب مستوى لغوياً مناسباً ومتميزاً، والإبداع أو الفن (Art) الذي يرتبط بالموهبة، والحس اللغوي أو الذوق (Taste) الناتج عن الصقل بالدراسة والممارسة، وأخيراً المعرفة (Knowledge).

لأشك إذا اجتمعت هذه العوامل في المترجم والمراجع فإن فعاليات الترجمة وآلياتها لن تكون عقبة أمام أي نشاط في ميدان الترجمة، خصوصاً في مجال التوسع في الترجمة، وجودتها ورقبتها، وما تعكسه من منافع على الناس...

والله ولي التوفيق،

الدكتور يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

لمركز تعريب العلوم الصحية

المحرران

* كيلي لي

- قارئ في السياسة الصحية العالمية.

* جيف كولين

- محاضر في تحليل السياسات.

- كلية لندن لحفظ الصحة العامة وطب المناطق المدارية.



الترجم

* د. محمد براء الجندي

- سوري الجنسية، مواليد 1968م - حلب.
- بكالوريوس طب الأسنان - جامعة البعث - سورية - 1990م.
- اخصائي طب الأسنان - يعمل حالياً بالمركز الاستشاري الطبي - دولة الكويت.



المحتويات

ج	تقديم الأمين العام
هـ	تقديم الأمين العام المساعد
ز	المحرران
ط	المترجم
1	نظرة عامة على الكتاب
5	الفصل الأول : مدخل إلى الصحة العالمية
21	الفصل الثاني : الصحة والتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالعمولة
43	الفصل الثالث : التمييز الجنسي والعمولة والصحة
67	الفصل الرابع : أثر العمولة على الغذاء
85	الفصل الخامس : أثر العمولة على الأمراض المعدية المستجدة
103	الفصل السادس : مدخل إلى الاقتصاد العالمي
135	الفصل السابع : منظمة التجارة العالمية والصحة العامة
157	الفصل الثامن : عمولة الصناعة الصيدلانية
183	الفصل التاسع : الاقتصاد العالمي وجائحة التبغ
207	الفصل العاشر : التغيرات البيئية العالمية والتبدل المناخي وصحة البشر
239	الفصل الحادي عشر : الصحة العالمية والأمن
	الفصل الثاني عشر : الصحة والعمولة والحاكمية
263	مدخل إلى «النظام العالمي الجديد» للصحة العامة
289	الفصل الثالث عشر : القطاع التجاري والحاكمية الصحية العالمية
317	الفصل الرابع عشر : الصحة والمجتمع المدني العالمي الناشئ
341	مسرد المصطلحات
351	المراجع